

٢٥ آذار ١٩٥٨
٥ رمضان ١٣٧٧
ד אדר תשי"ח
25,3,1958
No. 94 Vol XIV
العدد ٩٤ السنة الرابعة عشرة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'

سعود يتخلى عن صلاحياته لفيصل

القاهرة — تقول وكالة الانباء العربية ان سعود ، ملك السعودية ، قد اصدر مرسوما تخلى بموجبه عن صلاحياته في الشؤون الخارجية والداخلية والمالية ومنحها الى ولي العهد ورئيس الحكومة ، الاميرفيصل .

وذكر المرسوم ان فيصل سيوجه من الآن فصاعدا سياسة السعودية الخارجية وكانت الانباء قد اوردت ان سعود قد وضع فيصل تحت المراقبة لتأييده الجمهورية العربية المتحدة وسياستها الحيادية . ثم جاءت انباء أخرى تفيد ان سعود سيستقيل من منصبه ولكن ناطقاً باسم سعود نفى ذلك . ووجه فيصل نداء الى الشعب السعودي ناشده فيه معاونة الحكومة في تنفيذ واجباتها .

همرشولد يجتمع بخروشتشوف وغروميكو

موسكو — اجتمع سكرتير الأمم المتحدة ، همرشولد ، الذي يزور موسكو الآن ، بالسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوفياتية ، غروميكو .

وكان همرشولد قد اجتمع بغروميكو قبل ذلك .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان همرشولد بحث قضية نزع السلاح وقضايا دولية أخرى .

ويذكر القراء ان همرشولد قد صرح قبل سفره الى موسكو بانه سيبحث مع المسؤولين السوفياتيين قضايا دولية وقضايا الشرق الاوسط .

مظاهرات جماهيرية فى المانيا الغربية والتهديد باضراب عام احتجاجا على تزويد جيش اديناور بالاسلحة الذرية والصورايخ

. بولونيا ويوغسلافيا تحذران بأن تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يزيد التوتر الدولي

فرانكفورت — تظاهر الوف سكان فرانكفورت ، في المانيا الغربيـة ، احتجاجاً على طلب رئيس الحكومة ، اديناور تسليح بلاده وجيشها بالاسلحة الذرية وبالصواريخ . وقد سارت المظاهرة في اعقاب اجتماع ضخم عقدته في المدينة « لجنة النضال ضد الموت الذري » التي اقامها ٤١ شخصاً من كبار العلماء في المانيا الغربية ومن قادة النقابات والادباء فيهـا .

وقـد اصدرت هذه اللجنة التي أقيمت بفعل الضغط الشعبي المتعاظم بياناً طالبت فيه حكومة المانيا الغربية وبرلمانها بعدم الانضمام الى سباق التسلح الذري وبتأييد إيجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا . ودعت اللجنة الشعب الالماني كله بغض النظر عن الآراء السياسية والانتساب الحزبي والمعتقدات الدينية الى مقاومة سياسة التسلح التي تهدد حياته والى المطالبة بسياسة تؤمن تطوراً سلمياً .

وخطب في الاجتماع قبل سير المظـاهرة زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، أولينهاور فأعلن انه يؤيد اعلان اضراب عام في البلاد للحيلولة دون تسليح المانيا الغربية بالاسلحة الذرية .

وقال البروفسور ولتر فيزل : إذا استمر التسلح الذري ونشبت الحرب فستعود الإنسانية الى العهود المظلمة .

اديناور يطلب اسلحة ذرية وصاروخية

وكان رئيس حكومة المانيا الغربية اديناور قد القى بيانا في البرلمان عن تسليح جيش بلاده بالاسلحة النووية وبالصواريخ وهدد انه سينسحب من حلف الاطلنطي إذا لم يزود الجيش الالماني الغربي بهذه الاسلحة .

واعلنت المعارضة في البرلمان التي يرأسها الحزب الاشتراكي الديمقراطي مقاومتها لطلب اديناور وطلبت عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب وايجاد منطقة مجردة من السلاح الذري في اوروبا .

وذكر نواب المعارضة في كلماتهم ان تسليح جيش المانيا الغربية بالاسلحة النووية وبالصواريخ سيسد الباب في وجه وحدة المانيا .

٣٠٠ الف عامل يضربون

وحيال الوضع الاقتصادي المتفاقم

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

القوات الاندونيسية طهرت مناطق البترول

المتمردون « يهددون » بقبول المساعدة الاجنبية ليتفـادوا الهزائم والمصير المحتوم

جكارتا — حررت قوات الحكومة الاندونيسية منطقتين رئيسيتين في سومطرا وطهرت قواتهـا جميع مناطق البترول من المتمردين .

بهذا النبأ اعلنت الحكومة الاندونيسية انها في طريق القضاء على المؤامرة الامريكية الانفصالية التي بدأ في تنفيذها بعض القادة العسكريين في سومطرا وهدفوا من ورائها إعادة نظام المستعمرات .

ويبدو ان المتمردين العصاة وقد قرب اجلهم يمدون الآن لتدخل الاستعمار المباشر في اندونيسيا فقد صرح رئيس « حكومتهم » سيف الدين ان « حكومته » اجتمعت لبحث التدخل السوفياتي (كذا) في المعركة ودلل على ذلك بوصول السفن التي باعتها الحكومة السوفياتية الى اندونيسيا .

التدخل الامريكي

ونشرت الصحيفة الاندونيسية « سولو اندونيسيا » ان الحكومة الاندونيسية رفضت بشدة طلباً امريكياً بالسماح لقوات المظليين وقطع الاسطول السابع من الدخول الى منطقة البترول في « باكان - باهارو » في سومطرا الوسطى بحجة إجلاء الرعايا الامريكيين .

وقد اشارت الصحيفة الى ان الطلب الامريكي قد قدم قبل تطهير منطقة البترول من المتمردين .

وقالت جريدة « تيمور » ان دالس اجتمع اجتماعا سريا مع زعيم عصابات المتمردين ووعده بمده بالمساعدات والسلاح . واعلن وزير داخلية اندونيسيا ان عصابات سومطرا تتلقى السلاح من فورموزا وان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

٣٠٠٠ يستسلمون

في ميدان عاصمة سومطرا

اذاع راديو موسكو ان اكثر من ٣٠٠٠ ضابط وجندي من افراد عصابات المتمردين قد استسلموا في « ميدان » عاصمة سومطرا التي تحريرها على ايدي القوات الحكومية .

وتقترب القوات الحكومية من « بادانغ » عاصمة الثوار للقضاء على آخر معقل لعصابات المتمردين الذين رفعوا راية العصيان .

مناورة « البحرية الامريكية » لانقاذ دولة عربية من غزو دولة موالية للشيوعية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة هآرتس على صفحتها الاولى خبرا مفاده بان الآلاف من جنود البحرية الامريكية ، تساندهم الطائرات النفاثة المقاتلة وحاملة القنابل الذرية والسفن الحربية ، قد قاموا بمناورة انزال جنود على شاطئ كارولينا الشمالية وقد جاءت هذه المناورة لتمثل ما ستقوم بة الولايات المتحدة اذا ما تلقت طلبا من احدى دول الشرق الاوسط العربية التي تعرضت لغزو دولة موالية للشيوعية ، وذلك وفقاً لمبدأ ايزنهاور .

وتضيف جريدة هآرتس « ومن المؤكد تقريبا بان هذه المناورة الكبيرة هي لاختبار المبدأ الجديد لحرب محدودة — هذا المبدأ الذي يشكل عاملا حاسما في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط » .

كلمة الاتحاد

خطوة جديدة نحو الحرب وعرقلة مؤتمر الاقطاب

جاهر اديناور في الاسبوع الماضي بنوايا العسكريين الالمان في حكومة بون بطلب تزويد جيش المانيا الاتحادية بالاسلحة الذرية والصواريخ .

وهـذا الطلب الذي اثار قلق الرأي العام العالمي المحب للسلام قد تقدم به اديناور في اوج التحضيرات لمؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب .

وليس سرا ان الذين يقفون وراء طلب عسكريي بون لزعزعة السلام في اوروبا هم جنرالات الحرب الامريكيون

فقد سبق طلب اديناور تصريح الجنرال الامريكي نورستاد ، قائد عام قوات حلف الاطلنطي ، في ٢٥ شباط الماضي والذي اذيع بالتلفزيون في المانيا الغربية . لقد اعلن نورستاد ان « تسليح جيش المانيا الاتحادية بالقنابل الذرية يتلاءم مع الفكرة الاستراتيجية لحلف الاطلنطي وان خلو المانيا الغربية من هذا السلاح يقضي على هذه الفكرة »

وتظهر خطورة هذه الخطوة الجديدة في انها تقضي على اتفاقية باريس التي تحظر تسليح المانيا الغربية بالسلاح الذري . وكان اتفاق باريس الذي وقعته الدول الغربية تعبيرا عن خوف حلفاء امريكا تحت ضغط الرأي العام في اوروبا الغربية من احياء العسكرية النازية الحديثة في قلب اوروبا .

فحتى مؤتمر رؤساء حكومات دول حلف الاطلنطي الاخير في باريس كانت امريكا تخشى ان تعلن جهارا عن مشاريعها تزويد المانيا الغربية بالاسلحة الذرية والصواريخ .

وقد حذر الاتحاد السوفياتي والاحزاب الشيوعية في العـالم شعوب العالم من مغبة مؤامرات الحكومة الامريكية على السلام العالمي بتزويد العسكريين في حكومة بون بالسلاح الذري والهيدروجيني . الا ان الحكومة الامريكية واصلت الزعم بأن هذه الانباء هي دعاية شيوعية الى ان جاء تصريح نورستاد وطلب المستشار اديناور فأماطا اللثام عن المؤامرة الامريكية الكبيرة على السلام في العالم ، والقضاء على مشروع حكومة بولونيا باقامة منطقة سلام مجردة من السلاح الذري في قلب اوروبا .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

ضغـــط الرأي العام سيضطر امريكا الى الموافقة على عقد مؤتمر الذروة

بيفر بروك : على مكملان الاشتراك في مؤتمر الاقطاب حتى لو رفضت امريكا

واشنطن — ذكرت وكالة الانبـاء ، يونايتدبرس ، ان الرأي السائد هنا وفي العواصم الغربية الاخرى هو انه لا مناص من عقد مؤتمر الذروة في الربيع القادم . فالرأي العـام العالمي يدفع زعماء الغرب نحو المؤتمر دفعاً .

وقالت الوكالة ان زعماء الغرب يلمسون ضغط الرأي العام ويدركون ان الامور قد تصل الى وضع تفقد امريكا فيه التأييد في الاقطار الاخرى اذا هي امتنعت عن ان تقوم بقسط من اعمال المؤتمر ، اكثر مما لو اشتركت في مؤتمر يعقد في اوضاع لا تضمن نجاحه

الاتحاد السوفياتي يتمسك بعقد المؤتمر في حزيران

وفي موسكو اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي لا يزال متمسكاً باقتراحه عقد مؤتمر الذروة في حزيران القـادم وعقد مؤتمر وزراء الخارجية في نيسان القادم .

وبهذا نفى الناطق ما اوردته وكالات الانباء الغربية من ان الاتحاد السوفياتي مستعد لتأجيل عقد مؤتمر الذروة الى آب او ايلول ومؤتمر وزراء الخارجية الى حزيران من هذه السنة .

واعلن بعض كبار المسؤولين الامريكيين ان الرئيس ايزنهاور مستعد للاشتراك في مؤتمر الذروة في الربيع القادم في جنيف « اذا بدا ان موقف الاتحاد السوفياتي يعطي املا في احراز اتفاق على قضية نزع السلاح » و « اذا وافق الاتحاد السوفياتي على ادراج قضية وحدة المانيا في جدول اعمال المؤتمر »

خنوع امريكا للعسكريين الالمان

وقالت وكالة يونايتد برس ان المصادر الامريكية تعتقد ان هنالك احتمالات في المرحلة الأولى للاتفاق على نزع السلاح ولا سيما في وقف التجارب النووية لمدة سنتين او ثلاث سنوات مع ايجاد مراقبة وضمانات متبادلة .

ورفضت دوائر بريطانية رسمية المقترحات التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى رئيس بريطانيا ماكميلان وزعمت ان هذه المقترحات تشكل « عقبة في طريق عقد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

بدأ اسبوع التضامن مع الجزائر

اتحـاد النقابات الالماني يتبرع بنصف مليون مارك للجزائر

القاهرة — بدأ اسبوع الجزائر اول امس ودعت سكرتيرية لجنة التضامن الآسيوي الافريقي شعوب آسيا وافريقيا الى القيـام بمظاهرات واجتماعات لتأييد كفاح الجزائر وايقاف الحرب القذرة .

واهابت اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي بالشعوب العربية ان تتبرع لتأييد الجزائر وقررت ان تنظم فترة الصمت في يوم الجزائر ٣٠ آذار ١٩٥٨ بين الساعة ١٢ و١٢،٠٥ وأن تصدر نشرة يومية وان يخصص دخل السينمات في يوم الجزائر لشعب الجزائر .

مليون فرنك لنجدة لاجئي الجزائر

وقد تبرع الاتحـاد العام لنقابات العمال في المانيا الديمقراطية بمبلغ نصف مليون مارك لنجدة الجزائر وبعث بالمبلغ الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

نفقـات الحرب القذرة

اعلن في الجمعية الوطنيـة الفرنسية ان حرب الجزائر كلفت فرنسا ٨١٩ مليون دولار خلال عـام ١٩٥٧ اي ٢٤٤٢ مليار فرنك وكانت ميزانيـة فرنسا العسكرية عام ١٩٥٧ ، ١٣٦٤ مليـار فرنك.

الاشعاع الذري يهدد اليابان

طوكيو — اصدر مكتب ابحاث الاشعاع الذري بيانا جاء فيه ان زيادة الاشعاع الذري في جو اليابان تدعو الى القلق . فقد تضاعفت نسبته عما كانت عليه في العام الماضي واصبح ١٠ اضعاف ما كان عليه سنة ١٩٥٥

وجاء في البيان ان مصدر هذه الزيادة الخطيرة ، التجارب الذرية التي تجري بالقرب من اليابان .

وصول الخبراء السوفياتيين لمصر

القاهرة — استقبل عزيز صدقي وزير الصناعة في حكومة الجمهورية العربية المتحدة نائب وزير التدريب المهني الذي وصل الى القاهرة على رأس الوفد الاول من الخبراء السوفياتيين الذين تقرر ايفادهم بموجب اتفاق القرض السوفياتي لمصر لمساعدتها على تحقيق برنامج التصنيع .

(اقرأ المقال على ص ٢)

همسة !

أيستطيع الاتحاد الهاشمي تصفية اللاجئين ؟

هنالك من هم اشد حماساً من حكام اسرائيل لتصفية اللاجئين العرب ... للتخلص منهم ... لابعادهم عن حدود وطن آبائهم واجدادهم الى الصحاري والقفار ، ظناً من هؤلاء انهم بذلك يطوون مأساة اصبح ضحاياها اروع مثل حي على بربرية « العالم الحر » وهمجيته .

هذا ما نستطيع ان نفهمه مما نشرته نيويورك تايمز الناطقة بلسان وزارة خارجية امريكا ... قالت هذه الصحيفة ان اربع نقاط في دستور الاتحاد الهاشمي لها اهمية خاصة بالنسبة للغرب ... واولى هـذه النقـاط : « ضمان حرية التنقل داخل الاتحاد العربي (الهاشمي) مما يتيح حرية تنقل اللاجئين العرب من الاردن الى العراق »... وبكلمات أخرى تسهيل مهمة نقل اللاجئين العرب الى صحاري العراق بالاغراء سعياً وراء العمل ، وبالضغط لتصفيتهم من الضفة الغربية إحدى مراكز النضال الثوري ضد اعوان الاستعمار . ولكن فات المستعمرين واعوانهم في اسرائيل والاتحاد الهاشمي انه لم يعد يهم كثيراً اين يكون اللاجئون ، فعرب فلسطين هم جزء من الشعب العربي الكبير الذي يحرر نفسه ويقيم وحدته ويستعيد حقوقه المغتصبة . والسنوات العشر الاخيرة أثبتت ان زحزحة الملوك عن عروشهم وتصفية الحكومات المأجورة اهون بكثير من زحزحة اللاجئين العرب عن اصرارهم على العودة الى وطنهم .

ص ..

عدد العمال العاطلين فى امريكا ٥،١٧٣٠٠٠

نيكسون : امريكا لاتحتمل ركودا طويل الامد

واشنطن — ارتفع عدد العمال العاطلين في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من الشهر الحـالي واصبح خمسة ملايين و١٧٣ الفاً .

وبهـذا تبين ان تفاؤل الرئيس ايزنهاور الذي اعرب عنه في ١٢ شباط الماضي لم يكن في موضعه . آنذاك قال ايزنهاور ان الوضع الاقتصادي سيتحسن في آذار وينخفض عدد العاطلين .

ويضيف رويتر ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان الوضع سيسوء في نهاية الشهر ويزداد تفاقم الازمة .

وصرح نائب الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون ان الحكومة الامريكية لم تصل الى قرار لعلاج الركود الاقتصادي وقال لم يتقرر بعد ان تلجأ الحكومة الى تخفيض الضرائب لمعالجة الركود الاقتصادي او الى الاتفاق على المشاريع العامة .

ثم اعلن ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تحتمل ركوداً اقتصادياً طويل الامد .

تفـاقم ازمة البطالة فى كندا

اتاوا — قال ليستر بيرسون زعيم حزب الاحرار الكندي ووزير خارجية حكومة كندا السابقة ان ازمة البطالة تفاقمت نتيجة لسياسة حزب المحافظين . وقال ان على الولايات المتحدة ان تلتزم منتهى الحذر في الاوامر التي تصدرهـا الى الشركات التي تعمل في كندا ، اما في بلادها فهي تستطيع ان تفعل ما يحلو لهـا .

وقد قـال هذا القول في خطاب انتخابي شجب فيه ضغط امريكا على شركات السيارات في كندا لتمتنع عن الاتجار مع الصين الشعبية .

نشرة داخلية لوزارة خارجية اسرائيل تبين :

هدف السياسة الاسرائيلية هو تأييد الاستعمار ومكافحة القومية العربية والشيوعية وحركة التحرر في افريقيا

القدس – لمكاتب الاتحاد – قبل بضعة اشهر جري في وزارة الخارجية الاسرائيلية بحث سري في اتجاهات السياسة الاسرائيلية في افريقيا ، وتضمن خلاصة هذا البحث نشرة دورية داخلية تحت عنوان «الاصطراع على افريقيا» ، ووزعت هذه النشرة على كبار موظفي الوزارة لارشادهم في اعمالهم .

وقد نشرت مضمون هذه النشرة جريدة «زيونست ريكورد» الناطقة بلسان صهيونيي جنوب افريقيا ، وجريدة «ده تار راتروباه» الناطقة بلسان الجمعية الصهيونية في فرنسا . وفي هذه النشرة تقسم افريقيا الى خمسة قطاعات ، وتعين اتجاهات السياسة الاسرائيلية تجاه كل من هذه القطاعات الخمسة .

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها هذه ان اهم هذه القطاعات الخمسة هو شمال افريقيا «الفرنسي» . وتعتبر وزارة الخارجية ان «انتصار القومية العربية والشيوعية» في شمال افريقيا خطر كبير جداً على اسرائيل . وبناء على هذا يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة فرنسا في رفضها الدخول في مفاوضات مع الثوار في الجزائر .

ويظهر في هذه النشرة ان الحركة القومية في الجزائر قد اقترحت غير مرة على اسرائيل ان تؤيد اسرائيل نضال الجزائر من اجل استقلالها ومقابل ذلك تسمح الجزائر المستقلة بهجرة اليهود منها الى اسرائيل .

والقطاع الثاني في اهميته بالنسبة لواضعي هذه النشرة هو شرق افريقيا . والسياسة الاسرائيلية تجاه هذا القطاع هي تأييد الامبراطور هيلاسلاسي ، وتنمية العلاقات التجارية مع الحبشة والارتريا والصومال وكينيا واوغندا وتنجانيكا من اجل «احباط جهود الشيوعية والقومية العربية» .

والقطاع الثالث هو غرب افريقيا . ويرى واضعو النشرة ان اسرائيل «قد توطدت» هناك في ليبيريا وغانا . وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذين القطرين «الديمقراطيين الموالين للغرب» يعانيان هما ايضاً من «التسرب الاسلامي» الذي «تعتمد عليه الشيوعية» . ولذلك ترى وزارة الخارجية ان واجب اسرائيل هناك هو تأييد المسيحية على الاسلام ...

ويحاول واضعو النشرة من «خبراء» وزارة الخارجية ان «يتفلسفوا» و«يحللوا تحليلا اجتماعياً» فيقولون في نشرتهم انه «من ناحية موضوعية ، بالنسبة الى الزنجي المتوسط للدين الاسلامي قوة جاذبية اعظم جداً مما للمسيحية على مختلف اشكالها» وذلك لان «الدين الاسلامي يسمح بتعدد الزوجات ويدعو الى سيطرة الذكور» .

ويظهر من هذه النشرة ان واضعيها الذين يمثلون سياسة هذه الحكومة «التي في مركزها احزاب العمال الطلائعية الثلاثة» لا يزالون يعيشون في القرون الوسطى بعقلية الحملات الصليبية . فهم يرون ان تعدد الزوجات والرق هما من دعائم نظام القبائل في افريقيا وان الاسلام يؤيد هذا الوضع ويدعمه ويساعد على دوامه في حين ان المسيحية تعني التخلص منه ، بالقضاء على تعدد الزوجات وعلى الرق ... وفضلا عن ذلك فان المسيحية هي «غريبة» في روحها بينما الاسلام «يغري ابصار الزنوج المتأخرين بانه يعدهم بالجنة التي يحلمون بها حيث تكثر النساء الجميلات» (أليس في هذا تحليل فلسفي اجتماعي نفساني يحسد عليه خبراء وزارة الخارجية الاسرائيلية ؟...)

وترى وزارة الخارجية الاسرائيلية في نشرتها هذه ان واجب السياسة الاسرائيلية هو تأييد الارساليات المسيحية في افريقيا . فهي ترى ان الزنوج الذين يتعلمون في المدارس المسيحية يرفضون الشيوعية والاسلام ويتحولون الى مؤيدين مخلصين «للعالم الحر» .

ويعترف واضعو النشرة بان سكان المستعمرات الفرنسية والبلجيكية والبرتغالية في افريقيا يرون في المسيحية دين المستعمرين ، وبان دعاة المسيحية يؤيدون التمييز العنصري ، ولا سيما في جنوب افريقيا ، ومع ذلك ترى وزارة الخارجية الاسرائيلية ان من مصلحة اسرائيل ان يكون السكان البيض في جنوب افريقيا اقوياء ومنظمين تنظيما جيداً لكي يستطيعوا الوقوف في وجه «قوى الاسلام والشيوعية المشتركة» . وعلى ذلك يتوجب على اسرائيل ان تؤيد حكومة جنوب افريقيا لأنها حليفة طبيعية لها في مكافحة «قوى الشيوعية والقومية العربية» اي في مكافحة حركة التحرر المتصاعدة الآن في افريقيا .

ان هذه النشرة لم تنشر في اسرائيل والمراقبون السياسيون يرون انه لم يكن من المصادفة ان تنشر هذه النشرة «السرية» في فرنسا وجنوب افريقيا الآن اذ تقوم وزيرة خارجية اسرائيل بجولة في افريقيا بعد زيارة وزارة الخارجية الفرنسية .

الانقلاب الصناعي في مصر بمساعدة القرض السوفياتي

نشرت «الجمهورية» برنامج التصنيع الذي ستحققه ادارة الاقليم المصري (الجمهورية العربية المتحدة) بمساعدة القرض السوفياتي .

وتدل المعلومات على ان انقلابا صناعياً سيتم في الاقليم المصري حين تنفذ هذه المشروعات التي تبلغ ٦٥ مشروعاً .

ونحن ننشر تفاصيل هذه المشاريع كما جاء تلخيصها في الجمهورية :

* معمل مركزي للابحاث التعدينية لفحص عينات الخام التي تعرضها البعثات الجيولوجية وتقدير اهميتها ومعرفة طريقة استعمال المعدن الموجود بها . وهذا المعمل ليس له نظير في مصر حتى الآن رغم ما له من اهمية قصوى .

* اعمال بحث في امكانيات تجهيز خامات الحديد للاستفادة من خامات الحديد المصرية الموجودة بالصحراء الشرقية والصحراء الغربية .

* استخراج خامات الرصاص والزنك في منطقة ام غيج والتي تعتبر من اهم موارد خامات الزنك والرصاص بالنسبة للسوق المحلية .

* انتاج الرخام ويشمل هذا المشروع معدات تكسير وقطع الرخام من محاجر الرخام المختلفة . وسيؤدي الى توفير الرخام المصري للسوق المحلية .

الصناعات المعدنية

* انتاج المعادن غير الحديدية بتوفير سبائك النحاس والالومنيوم على شكل مواسير وقضبان وشرائط وغيرها من القطاعات بمقاسات مختلفة ويقدر الانتاج السنوي منها بحوالي ٢٠٠٠ طن وسيغني هذا المشروع عن الاستيراد من الخارج .

* مصنع لانتاج ٨٠٠٠ طن من المطروقات سنوياً وتشمل ١١٥٠ طناً من اجزاء عربات السكك الحديدية و٣٠٠٠ طن من اجزاء السيارات .

* وحدة لانتاج الكابلات الالومنيوم للخطوط الكهربائية الهوائية بقدرة انتاجية ٣٦٠٠ طن سنوياً وستقوم هذه الوحدة بسد جميع احتياجات البلاد .

صناعة البترول

* مصنع زيوت التشحيم بالسويس بقدرة انتاجية ٦٠ ألف طن سنوياً وتستهلك مصر حالياً ما يقرب من ٤٥ الف طن سنوياً ، وسيزيد معدل الاستهلاك بعد مشروعات التصنيع . وكانت مصر تعاني مشقة كبيرة في تدبير العملات الصعبة اللازمة لشراء هذه الزيوت

* مصنع لانتاج العطريات والبنزين ذي الاوكتين العالي المستخدم في الصناعات الكيماوية والمفرقعات وصناعة الادوية وغيرها .

* مصنع لتنقية السولار والديزل وقد بدأ التفكير في هذا المشروع بناء على طلب القوات البحرية اذ ان السولار المصري يحتوي على نسب مرتفعة من الكبريت تؤدي الى تآكل المحركات ، وسيعالج في هذا المصنع ايضاً الديزل والكيروسين لتقليل نسب الكبريت فيهما وحماية المستهلك وتحسين النوع المقدم له .

* اعمال الكشف عن البترول ويشمل هذا المشروع توريد الآلات والاجهزة الخاصة باعمال الكشف من البترول واستكمال اعمال البحث في المناطق التي يحتمل وجود البترول بها .

* معدات لحفر آبار البترول لاعماق تصل الى ٣ آلاف و٥ آلاف متر ، وروعي في اختيارها زيادة سرعة الحفر مع خفض التكاليف الى درجة كبيرة

* مصنع الكوك بحلوان وسيقوم هذا المصنع بانتاج نحو ٣٠٠٠٠ طن من الكوك في السنة . وهذه الكمية تعادل احتياجات مصنع شركة الحديد والصلب

الصناعات الطبية

* مصنع الكيماويات الدوائية بقدرة انتاجية سنوية قدرها ١٠٠ طن من مركبات السلفا و٢٠٥ طن من الكلورامفنيكول والفرميسين ، و١٥٦ طناً من مركبات الساليسليك بينها ٩٠ طن اسبرين و٣٠ طن سالسيلات الصوديوم

* مصنع مضادات الحيوية بقدرة انتاجية قدرها ٤ أطنان بنسلين و٢٠٥ طن ستربتومايسين

الصناعات الغذائية

* ثلاثة مصانع الالبان ومنتجاتها لانتاج اللبن المبستر والزبد والجبن يقدر انتاجه بـ ٢٥ طن يومياً لكل مصنع

* مصنع لتجفيف البصل ينتج الف طن سنوياً

مشروعات التعدين

* اعمال البحث لمشروع الواحات لانشاء منجم لخام الحديد ينتج ٥٠٠ الف طن سنوياً

مشروعات هندسية

* تنظيم انتاج ماكينات الخياطة بانتاج سنوي قدره ٢٠ الف قطعة

* تنظيم انتاج آلات الجراحة بانتاج سنوي ٢٠٠ طن

* مصنع لانتاج معدات نسيج كاملة بقدرة انتاجية ١٠٠ الف مغزل سنوياً

* مصنع لانتاج اجزاء وتجميع اجهزة الراديو بقدرة انتاجية ١٠٠ الف مجموعة من الاجزاء سنوياً

* مصنع لانتاج سماد السترك فوسفات بقدرة انتاجية من ٢٥ الى ٥٠ الف طن في السنة .

* مصنع كربيد الكلسيوم باسوان بقدرة انتاجية ٥٠٠٠ طن في السنة

* مصنع ورق الكتابة والطباعة من قش الارز والبوص لانتاج ٢٤ الف طن من ورق الكتابة والطباعة والف طن من اللب المبيض و ٨ آلاف طن من اللب غير المبيض .

توحيد قوانين العمل في الجمهورية العربية المتحدة

صرح حسين الشافعي وزير الشؤون الاجتماعية في الاقليم المصري بأن حكومة الجمهورية العربية المتحدة ستوحد قوانين العمل في الاقليمين ، وقال ان القوانين السابقة قد تكون ملائمة لكل اقليم حسب ظروفه الاجتماعية والاقتصادية ولكن من الطبيعي ان يتم التقارب في التشريعات العمالية لاختيار احسنها بالنسبة للانتاج والرعاية الاجتماعية والتصنيع .

واضاف ان التأمينات الاجتماعية للعمال الموجودة في سوريا سيتم تنفيذها في شطري الجمهورية .

نكتة الاسبوع

صرحت جولدا مايرزوزيرة خارجية اسرائيل في اجتماع صحفي عقد في نيجيريا بان «الاسرائيليين مستعدون بان يقاسوا الجوع على ان يتحولوا الى اداة في يد الشرق او الغرب» .

كم هو عدد نسله ؟

يكثر المعمرون في الاتحاد السوفياتي .

ونقلت وكالات الانباء مؤخرا هذا النبأ من موسكو :

«احتفل باكوف كولينكوف بعيد ميلاده الرابع بعد المئة ، وهو لا يزال حتى الان يعمل في مهنته الحالية «السروجية» .

«واحتفل صديقه «تروقيم كوبيشين» ايضا بعيد ميلاده الرابع والعشرين بعد المئة ، ولهذا المعمر الاخير ولدان وثلاث بنات تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و٨٠ سنة وله ٢٣ حفيدا و٢٥ حفيدا لابنائه وثلاثة احفاد لابناء ابنائه .

دبابيس

اعلنت زعامة احدوت هعفودا ، في مؤتمر حزبها الاخير ، انها من اجل «اندماج اسرائيل في آسيا» ولكنها ، في الوقت ذاته ، تهدد باحتلال قطاع غزة اذا قامت فيه «حكومة للشعب العربي الفلسطيني» ..

وزعامة المبام هي ايضاً تريد «اندماج اسرائيل في آسيا بل وفي افريقيا» ولكنها في الوقت ذاته «تعتبر القضية الفلسطينية منتهية» ..

حتى بن غوريون يريد «الاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط بل هو «مستعد» لعقد حلف مع الدول العربية .» ولكن على شرط تثبيت «الامر الواقع» والاعتراف بسياسته «لا لاجيء ولاشبر ارض» غير ان هذا كله ثرثرة وكلام فارغ .

فالاندماج في آسيا لا يتفق ابداً مع التهديد باحتلال قطاع غزة من جديد .

والاندماج في آسيا وفي افريقيا يتطلب حل القضية الفلسطينية لا تجاهلها .

والاندماج في آسيا وفي الشرق الاوسط يقتضي التخلي عن سياسة «الامر الواقع» ونبذ سياسة «لا لاجيء ولاشبر ارض» والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

هذا هو الطريق الى الاندماج في عائلة شعوب آسيا وافريقيا ، طريق يعود بالفائدة الكبرى على اسرائيل نفسها .

صوت حكومة اسرائيل

كل آسيا وكل افريقيا استنكرت التدخل الاستعماري في الجمهورية الاندونيسية المستقلة ذات السيادة . ونددت بعصابة المتمردين الذين تسندهم الدوائر الاستعمارية الحاكمة .

والانباء المذاعة من محطات دول آسيا وافريقيا تنقل البيانات الرسمية الصادرة عن الحكومة المركزية الاندونيسية التي تشير الى انتصار القوى الوطنية على قوات المتمردين .

الا صوت حكومة بن غوريون ، فهو يقتبس بيانات المتمردين بل هو يصفهم بأنهم «حكومة» .

ومع هذا يريدون «الاندماج في آسيا» .!!

تخويف

رفض بن غوريون الجلوس على المنصة في اجتماع اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية . واصر على الجلوس على مقعد في منتصف الصف الاول .

واثار تساؤلا بين الحضور .

ورد المقربون لبن غوريون على التساؤل فقالوا ان بن غوريون قد تعمد ذلك «ليواجه غولدمان» «وليحملق في وجهه اثناء القاء خطابه» بغية «بلبلة غولدمان» لئلا يتعرض لقضايا السياسة الخارجية الاسرائيلية .

هذه ايضاً وسيلة بنغوريونية «للاقناع» !!

محمد خلاص

حول العالم

الامتياز الثالث

جاء من عمان ان الوزارة الاردنية وافقت على منح الممول الايطالي نينو كونياسكا امتيازا للتنقيب على البترول في الاردن . وبذلك يكون قد تم توزيع اراضي الاردن على الشركات الاجنبية . فالحكومة الاردنية قسمت الاردن لاغراض التنقيب عن البترول الى ثلاثة قطاعات ومنحت شركة بولي الامريكية حق التنقيب في القطاع الاول ثم منحت حق التنقيب في القطاع الثاني لجورج ازيدي من سكان جوانيالا وها هي تمنح الممول الايطالي حق التنقيب في القطاع الثالث .

عجز الهند التجاري

بلغ عجز الهند التجاري خلال الستة الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ (اي من نيسان حتى ايلول سنة ١٩٥٧) ٣٥٥١ مليون روبية بينما كان العجز خلال السنة الفائتة (اي بين نيسان سنة ١٩٥٦ وآذار سنة ١٩٥٧) ٤٣٩٥ مليون روبية . وقد هبط مثلا تصدير الشاي من ٥٨٠ مليون روبية سنة ٥٦/٥٧ الى ٣٨٠ مليون في السنة الحالية ٥٧/٥٨ .

منزل اثري

اكتشف في مدينة مسيناي في شبه جزيرة المروة منزل اثري يرجع تاريخه الى القرن الثالث قبل الميلاد . ويتكون المنزل من ثلاث حجرات ، وعثر فيه على اوان من الفخار ذات قيمة اثرية كبيرة والواح خشبية تحمل كتابات باللغة المسينية . وعثر كذلك على عدد من الجرار صنعت ووشمت باسلوب ذلك العصر الفني .

الثروة المنهوبة

قال ضياء الدين جعفر وزير الاقتصاد العراقي انه يأمل ان يصل انتاج النفط العراقي الى ٤٥ مليون طن خلال السنتين او الثلاث السنوات القادمة .

مضاعفة الانتاج

تقفز الصين الشعبية قفزا الى امام في طريقها الصناعي والاقتصادي وفي تطورها الاجتماعي والفني . وفي برنامج الصين الجديد بند يتعلق بمضاعفة انتاج اجهزة الراديو هذا العام بالمقارنة للعام الفائت . وهذا يعني ان الانتاج سيصل الى ٧٥٠ الف جهاز راديو وقد تم صنع اجهزة الراديو في الصين فقط عام ١٩٥٦ .

سقوط قاذفة قنابل ذرية

فاوريدا – لقي اربعة اشخاص حتفهم هذا الاسبوع حينما سقطت طائرة امريكية من النوع الجديد ب ٤٧ تابعة لسلاح الجو الامريكي .

وعلى اثر تحطم الطائرة اسرع ناطق بلسان السلاح الجوي يعلن بان الطائرة لم تكن تحمل القنابل الهيدروجينية حين سقوطها .

ومن الجدير بالذكر انه في الاسابيع الاخيرة سقط وتحطم ٤ طائرات من نوع ب ٤٧ التابعة لسلاح الجو الهيدروجيني الامريكي .

كتاب الفاشوش في حكم قراقوش

عرض الكرملي

> **مقدمة**
>
> يصف المواطنون العرب اجراءات الحكم العسكري «باحكام قراقوش» . وقد رأينا ان نسوق الى القراء هذه المعلومات التاريخية عن قراقوش كما وجدناها في كتاب «الفكاهة في مصر» تأليف الدكتور شوقي ضيف . والكتاب اصدرته دار الهلال في شباط ١٩٥٨

من هو قراقوش ؟

يقول الدكتور شوقي ضيف :

قراقوش التركي احد قواد صلاح الدين الايوبي واصفيائه . وكان فيه على ما يظهر شيء من الغباء والشدة والقسوة . وكان صلاح الدين يسلم اليه مقاليد مصر حين يغيب عنها في حروبه الصليبية ، وهو الذي قام على بناء قلعة الجبل المعروفة بقلعة صلاح الدين في (القاهرة) .

«كتاب الفاشوش في حكم قراقوش»

ويقول المؤلف في مصدر احكام قراقوش

«وكتاب الفاشوش في حكم قراقوش اقدم الكتب الفكهة ، بالمعنى الدقيق للفكاهة في تاريخ مصر الاسلامية . الفه الاسعد بن مماتي صاحب ديوان الجيش والمال لعهد صلاح الدين» .

وقد استهله بقوله

«اني لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش مخزمة فاشوش قد اتلف الامة ، والله يكشف عنهم كل غمة ، لا يقتدي بعالم ، ولا يعرف المظلوم من الظالم ، والشكية عنده لمن سبق ، ولا يهتدي لمن صدق . ولا يقدر احد من عظم منزلته ، ان يرد على كلمته ، ويشتط اشتطاط الشيطان ، ويحكم حكما ما انزل الله به من سلطان ، صنفت هذا الكتاب لصلاح الدين ، عسى ان يريح منه المسلمين» .

وقد عني بالكتاب بعض المستشرقين ونشره احدهم كازانوفا واستدل منه دلائل تاريخية منها ان الكتاب عبر عن السخط من الدولة الايوبية !!

امثلة من احكام قراقوش

ولنعرض بعد هذه المقدمة التاريخية لبعض الامثلة التي وردت في كتاب الفاشوش في حكم قراقوش كما اوردها واضع كتاب «الفكاهة في مصر» .

«وأول ما تلقاه في الكتاب من هذه الحكومات (الاحكام) أن سيدة حجازية تقدمت لقراقوش تشكو له جارية مملوكة لسيدة سوداء ، فرد شكواها عليها ، مدعياً أنها ليست السيدة ، بل هي الجارية ، والجارية هي السيدة ، وهم يحبسها لولا أن تدخلت الجارية فعفت عن سيدتها» .

... «ومن القصص ان رجلين من اصحاب اللحى الطويلة جاءاه يشكوان اليه رجلاً «اجرودا» كان ما يزال يعبث بلحيتيهما ، ونظر قراقوش اليهما والى خصمهما المتهم ، فلم يجد له لحية . حينئذ قلب الوضع في القضية اذ ظن انهما هما اللذان اعتديا عليه بنتف لحيته فصاح في غلمانه «ودوهما (خذوهما) الى السجن ولا تخرجوهما حتى تطلع ذقن هذا الرجل» .

ومن هذه الحكومات (الاحكام) المضحكة ان الشرطة جاءته يوما باحد غلمانه وقد قتل نفساً محرمة بغير حق فقال «شنقوه» فقيل له : انه حداد الذي ينعل لك الفرس ، فان شنقته انقطعت منه ، ولم تعد تجد من ينعل لك فرسك ، فنظر امام بابه ، فرأى رجلا قفاصا ، فقال اشنقوا القفاص وسيبوا (اتركوا) الحداد

اختلط الامر

ويقص المهاني ... «ان قراقوش طلب الى احد القضاة ان يهيء له حساب القمح والشعير والفول والحمص ، وصدع القاضي بامره ، الا انه وضع الحساب كله في صحيفة واحدة ، فاختلط الامر على قراقوش وظن ان القاضي خلط هذه الاصناف بعضها ببعض ، ولولا ذلك ما استطاع ان يجمعها في صحيفة واحدة ، وامر بحبسه . وتنبه القاضي للمسألة ، فارسل اليه من الحبس بحساب كل صنف في صحيفة على حدة ، حينئذ سر قراقوش وعفا عنه قائلا : لقد نبعت يا فقيه انقبت هذا من هذا وذا من ذا زفوه في المدينة .

قضية دار

والنادرة الاخيرة هي ان شيخاً وصبيا أحتكما الى قراقوش كل منهما يدعي انها له ، فلما مثلا بين يديه قال قراقوش للصبي ، امعك كتاب يشهد لك ؟ ثم رجع الى نفسه او الى صوابه ، فتراءى له ان الدار لا تكون الا للشيخ الكبير . حينئذ قال للصبي ، ياصبي ادفع له داره ، واذا صرت في عمر هذا الشيخ الكبير دفع لك الدار

هذا هو قراقوش الشخصية التاريخية التي صورها للاجيال القادمة معاصره الاسعد بن مماتي . لقد اضافت العصور التالية الى هذه الشخصية خطوطاً والواناً اخرى فنسبت اليها كثيراً من القصص . وقد الف الاسيوطي مثلاً في عصر المماليك كتابا استعار له نفس اسم كتاب ابن مماتي .

ويقول الدكتور شوقي ضيف : وكأنما اصبحت شخصية قراقوش شخصية رمزية لكل حاكم اجنبي لمصر ، فكان المصريون طوال الحكم التركي في عصر المماليك وبعده يقصون نوادره ويضيفون اليها نوادر جديدة .



من يفحصون

بقلم حنا ابو حنا

«جاء في الانباء ان الحكومة عينت لجنة مؤلفة من ستة وزراء «لتفحص» اعمال الحكم العسكري ..»

لا تعجبوا .. انهم يجهلون
ما يفعلون !
هم الحاكمون
ولا يدركون
كيف يسوسون
او يحكمون
فهم يفحصون
وبلادنا بعد عشر سنين
هم يفحصون ..
وقد يعرفون ..
وقد يجهلون
فلا تيأسوا .. علَّهم يعقلون !!

☆

وما يفحصون .. ؟
سِفرٌ من الظلم يضني العيون
يسطِّر هول ثواني السنين ..
عشر السنين
كأن الثواني فيها قرون ..
تجرُّ الزمان بقيد الانين
الى صلْب شعب يُسام الهوان
ويطلق للبطش فيه العنان
وقد خضبت دربه بالدماء
وقد أُفعمت بضروب الدهاء
وكيد العداء
وسدَّ فضاها دخان الشقاء
وغيم العناء ..
وما يفحصون؟
وهم لاغمو دربنا الثاكله
وهم حافروا الهوَّة القاتله ..
هم الحاكمون ..
وهم فارضو حكم وبلائنا
الم يسمعوا فيض أنَّاتنا ؟!
فما يفحصون ..
هل يفْصِحون ؟

☆

فهل يفحصون
ضمائرهم علَّهم يرعوون !
وهل يغسلون
ايديهم من خضاب المنون ؟
وهل ينظرون .. وهل يبصرون
ما يزرعون ..
وما يحصدون ؟!

☆

او يفحصون
لماذا تخاذل حزُّ القيود
وزحف السنين وفتكُ الحديد ..
عن فلِّ حدَّة هذي الزنود ؟
وهل يدرسون ..
لماذا نحسُّ دبيبَ الإباء
يخفق فينا شديد المضاء
رغم سنيِّ الضنا والعناء
ويصرع كل سموم الفناء ؟
فهل يبحثون ..
وهل يفحصون
كيف يضيق خناق القيود
وكيف يُشدُّ إسار العبيد
وكيف يُقطِّر سمُّ البلاء ؟
فما يُضمرون ؟ .. هل يفصحون ؟

☆

هم الحاكمون
فما يفحصون ؟
وهل غير انفسهم يفحصون
وهل غير ايديهم يغسلون ..
فقد يعلمون
وقد يجهلون !

النقاش في الكنيست على ميزانية وزارة التعليم

فلنسكا تطالب بزيادة مخصصات التعليم وجعله بروح السلام والعدالة الاجتماعية

وزير التعليم يعترف بأن ١٠ بالمئة من البنين و ٥٠ بالمئة من البنات العرب خارج نطاق التعليم الابتدائي

القدس — اثناء المناقشة حول ميزانية التعليم في الكنيست طالبت ممثلة الحزب الشيوعي استر فلنسكا بتغيير روح التعليم، وتكلمت ضد الاستعلاء القومي والتربية العسكرية في المدارس ودعت الى التعليم بروح السلام والاخوة وحب الحرية والعدالة الاجتماعية.

وتكلم ممثلو الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا ضد فرض التعليم الديني في المدارس.

وطالبت استر فلنسكا زيادة مخصصات التعليم في الميزانية بتخفيض نفقات البوليس والنفقات العسكرية الضخمة. كما طالبت كذلك ان يكون التعليم المجاني في بساتين الاطفال للذين في سن الرابعة.

واكدت في مستهل خطابها انه بموجب الارقام التي قدمها وزير المعارف هنالك اعتراف بالحقيقة المؤلمة وهي ان الاف الاولاد اليهود والعرب لا يتسنى لهم التعلم في المدارس الابتدائية. والنتائج الرسمية بشأن مستوى التعليم تظهر ان قرابة ٥٠ بالمئة من الاولاد في سن ١٤ الى ٢١ لم يتموا تعليمهم الابتدائي.

وتكلمت عن التعليم لدى الاهلين العرب فقالت انه حتى ما ذكره الوزير من ان ١٠ بالمئة من البنين و ٥٠ بالمئة من البنات من الاهلين العرب هم خارج نطاق التعليم الابتدائي، لا يصور الوضع بصورته الحقيقية، فهناك نقص في الصفوف وفي الكتب وفي ادوات الدراسة الضرورية والازدحام في الصفوف شديد بشكل غير عادي. وهنالك تجاهل تام لتاريخ الشعب العربي وثقافته. وطالبت فلنسكا بالغاء التمييز المتبع ضد المعلم العربي والتعليم العربي.

وقالت ان المعلمين هم اكثر موظفي الحكومة اجحافا بحقهم، وقد صنفوا في ادنى درجات الأجور، في حين ان عمل المعلم هو عمل شاق وذو مسؤولية. وطالبت بتحسين وضع المعلمين بزيادة أجورهم وتمكينهم من اتمام دراستهم مجانا وجعل العمل التام ٢٤ ساعة تعليم في الأسبوع للمعلمة الأم، والكف عن فصل المعلمين من عملهم لاسباب سياسية.

وانتقدت فلنسكا برنامج التعليم، واستشهدت على ذلك بان وصف عهد الانتداب يتجاهل طابع الحكم البريطاني الاستعبادي في ذلك العهد، وباظهار الشعب العربي عدواً لليهود، وبتزييف ثورة أكتوبر.

غولدمان يفتري ... ويحرض

[اللجنة التنفيذية الصهيونية تجتمع تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي والتحريض على الاتحاد السوفياتي]

اجتمعت في الاسبوع الماضي اللجنة التنفيذية الصهيونية. وذلك في الوقت الذي تتوارد فيه الانباء عن نسف المراكز اليهودية في ناشويل وميامي في الولايات المتحدة، ونسف الكنس اليهودية في افريقيا الجنوبية، وعربدة النازيين وتدنيسهم المقابر اليهودية في المانيا الغربية.

غولدمان يتعامى

ولكن كل هذه الحوادث لم يكن لها ذكر في خطاب الدكتور جولدمان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي، انه لم يقل كلمة واحدة عن هذه الاعمال اللاسامية في الاقطار الرأسمالية، وعن النظام الذي ينبتها، بل على العكس، قال ان الطوائف في «العالم الحر» لم تشهد احداثا مزعجة في الزمن الاخير. وبحث جولدمان عن اللاسامية حيث لا وجود لها، فزعم بكل وقاحة انه «في الاتحاد السوفياتي وفي شرق اوروبا لايزال اليهود فاقدي الحقوق الانسانية الاساسية».

رئيس الجمعية الصهيونية يفتري على الاتحاد السوفياتي

وهكذا، من اجل صرف الانظار والاذهان عن اللاسامية المتفاقة في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وجنوب افريقيا، يزعم جولدمان ان يهود الاتحاد السوفياتي «فاقدو الحقوق الانسانية الاساسية» مفترياً على ذلك النظام الذي عمل دائما على انقاذ اليهود، كما كان في ايام فظائع بتلورا اللاسامية، وكما كان في ايام السيطرة النازية وما ارتكبته من اعمال ابادة اليهود، اذ قام الاتحاد السوفياتي، حكومته وحزبه الشيوعي وجيشه الباسل، بانقاذ اليهود من براثن الموت على ايدي النازيين. وحتى اليوم يسير الاتحاد السوفياتي في طليعة النضال التاريخي ضد احياء العسكرية الالمانية وضد التحضير لحرب ابادة ذرية.

الخطر الذي يتهدد الشرق الاوسط في نظر غولدمان

ولم يكتف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بهذه الفرية، بل امعن في التحريض على الاتحاد السوفياتي في كلامه عن الاحداث التي ادت الى التغييرات الثورية الاخيرة في الشرق الاوسط. فهو يرى خطراً على السلام في الشرق الاوسط من جراء تحول الاتحاد السوفياتي الى عامل هام جداً وذي نفوذ عظيم في حياة هذه المنطقة واتجاهات الوحدة في العالم العربي.

فليس الاستعمار، ولا ارباب رؤوس الاموال، واصحاب مبدأ ايزنهاور وحلف بغداد الذين يريدون تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة حربية ضد الاتحاد السوفياتي واعادة السيطرة الاستعمارية الى هذه المنطقة، - وليس حكومة بن غوريون وسياستها التي تجمع محور واشنطن - بون - لندن - باريس، وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية - ليس هؤلاء جميعاً - في نظر جولدمان - الخطر الذي يهدد الشرق الاوسط، بل الاتحاد السوفياتي !..

الاتحاد السوفياتي الذي يقترح صبحا ومساء عقد اتفاق بين الدول الكبرى على عدم استعمال القوة في هذه المنطقة. الواقع ان اللجنة التنفيذية الصهيونية قد اجتمعت تحت شعار التغطية على اللاسامية في العالم الرأسمالي، والتحريض على الاتحاد السوفياتي.

الكاتب موشه شنير يطلب الغاء الحكم العسكري

لندن — دعا الكاتب الاسرائيلي، موشه شنير، الذي يزور العاصمة البريطانية الآن، حكومة اسرائيل الى الغاء الحكم العسكري المفروض على السكان العرب في اسرائيل.

وموشه شنير يزور لندن بمناسبة نشر كتابه «ملك من لحم ودم». وقد قال لمراسل يونايتدبرس أنه يعتقد بان على حكومة اسرائيل ان تعتمد على مبادىء الحكم الدمقراطي في معاملتها العرب الموجودين في اسرائيل. وذكر الكاتب موشه شنير ان ازالة الحكم العسكري ستكون خطوة هامة نحو عقد سلام مع الدول العربية.

وزير المالية يقترح مشروع قانون لتمديد «ضريبة الامن» حتى سنة ١٩٦٠

القدس — احيل على اللجنة المالية في الكنيست مشروع قانون لتمديد ضريبة الامن لمدة سنتين (حتى ٣١ مارس ١٩٦٠)

وقد تقدم وزير المالية الى الكنيست بمشروع قانون «طابع الامن» في الدقيقة الاخيرة اثناء بحث الميزانية. وغرض الوزير من اختيار هذا الوقت بالذات لتقديم مشروع القانون هو تجنب لفت الانتباه الى هذا القانون ومنع اجراء بحث واسع حوله. وبالفعل احالت الكنيست، لضيق الوقت، مشروع القانون على اللجنة دون مناقشة.

وضريبة الامن هذه التي يمددها القانون المقترح مدة سنتين أخريين هي الضريبة المفروضة على المواصلات في الباصات والسكك الحديدية، وعلى اجهزة التلفون والراديو وعلى استهلاك الكهرباء والبيرا وعلى السيارات وعلى تذاكر السينما وغيرها من الملاهي وعلى بعض المستندات والوثائق.

اعتداء على عمال عرب لارغامهم على السفر في الباص وقوفاً الى قريتهم

تل ابيب — اعتدى عدد من مراقبي شركة ايغد في تل ابيب على عمال عرب من ام الفحم كانوا ينتظرون الباص للسفر الى قريتهم كان هؤلاء العمال في مقدمة الصف الطويل من المسافرين المنتظرين. فلما جاء الباص اعلن المراقب انه «للمقولة فقط». وهكذا صعد المسافرون وخلفوا وراءهم العمال العرب وهنا أعلن المراقب: «الآن دور المسافرين الى ام الفحم».

ورفض العمال الصعود الى الباص ورأوا في تصرف المراقب تمييزاً فظاً ومحاولة لارغامهم على السفر وقوفاً بينما هم الاوائل في الدور. واستدعى المراقب عدداً من زملائه وبالقوة دفعوا العمال الى ركوب الباص. ولما احتج احد العمال انهالوا عليه ضرباً واتهموه بتهمة انه «شتم الحكومة والدولة» !! وقد انضم احد افراد الشرطة الى المراقبين المعتدين وضرب العامل واستاقه الى مركز الشرطة بينما دفع المراقبون العمال الآخرين الى داخل الباص دفعاً !

الحكام يمنون بلدية الناصرة بالوعود البراقة في عشية السنة العاشرة على قيام اسرائيل

نريد اعمالا حقيقية لا وعودا عرقوبية

ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة

بقلم مراسل الاتحاد

الناصرة — اجتمعت لجنة الادارة البلدية بمتصرف لواء الشمال وحاكم الجليل العسكري يصحبهما لفيف من موظفيهما في الساعة ٤ بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٨-٣-٥٨، وقد حضر الاجتماع من طرف البلدية رئيس البلدية امين جرجورة واعضاء لجنة الادارة فؤاد خوري وماجد فاهوم وانيس سروجي ومحمود القاسم ويعقوب فرح كما حضر الاجتماع كاتب المدينة ومحاسب البلدية، وبينما وجهت الدعوة من قبل رئيس البلدية لبحث «هبات الحكومة» قال حاكم اللواء ان الاجتماع عقد لبحث القروض المالية الحكومية لتطوير الناصرة.

وصرح حاكم اللواء انه كان قد قال بان الحكومة مستعدة لتقديم (٤٠٠) الف ليرة كقروض لتطوير الناصرة وانه في هذه المرة يؤكد ان (٣٥٠) الف ليرة من ذلك المبلغ ستعطى لبلدية الناصرة خلال السنة المالية ٥٨/٥٩ (القادمة)، وسيكون تسديدها في مدد تتراوح بين (١٠) و (١٨) سنة. ثم طلب من رئيس البلدية واعضائها التوجه بجدية ومثابرة وحماسة لتنفيذ المشاريع العمرانية التي كانت البلدية قد اقرتها في الميزانية غير العادية التي قدمت للحكومة منذ سنوات. وعدد حاكم اللواء من هذه المشاريع، توسيع الشارع الرئيسي وتوسيع شبكة الكهرباء وتغيير شبكة المياه وبناء سوق (خربة عزام) وبناء محطة باصات. ومسلخ خنازير وشراء سيارة تنظيفات وبناء محرقة للزبالة.

وختم الحاكم حديثه بحث الرئيس والاعضاء على الموافقة على العرض وعدم تفويت الفرصة، داعيا البلدية الى عدم الاكتفاء بالمبلغ المعروض والى السعي لاشراك مصادر تمويل اخرى في اقامة هذه المشاريع.

وتبع حاكم اللواء رئيس البلدية الذي قال انه يخالف الحاكم بامر واحد وهو ان مساهمة الاهالي في الاعمار لا تأتي الا بعد القيام بالمشاريع واكمالها، هذا في المشاريع التي يستلزم فيها القانون مساهمة الاهالي. وقال انه لو كانت للاهالي المقدرة على المساهمة في تمويل المشاريع العمرانية لما كانت هناك حاجة للقروض الحكومية.

وتبع رئيس البلدية العضو ماجد الفاهوم الذي قال ان الحديث عن القروض ما زال يتردد منذ سنة ١٩٥٤ دونما فائدة رغم مطالبة البلدية المتلاحقة بهذه القروض وشكا من ضعف الاقتصاد النصراوي وقلة عدد المكلفين بالضريبة بالنسبة لبلدان اخرى، وطالب ان تكون القروض بدون شروط وفوائد عالية وقال انه لا يجوز القيام بمشاريع عمرانية الا اذا توفرت كل الاموال النقدية للقيام بها، وقال ان القروض وفوائدها ستشكل عبئاً ثقيلا على البلدية.

وتبعه العضو امين سروجي الذي بين بالارقام ان مبلغ ال (٣٥٠) الف ليرة لا تكفي للقيام بالمشاريع التي اقرها المجلس البلدي والتي تكلف على الاقل (٣١٠) آلاف ليرة. واكد ان (١٢٠) الف ليرة من هذا المبلغ ان يمكن استيفاؤها من المساهمين في المستقبل ولذلك فستبقى عبئاً على المجلس البلدي وحده.

وتكلم عضو البلدية فؤاد خوري فقال ان التطور والاعمار لا يجريان دون اموال وان وعود الحكومة بتقديم هذه القروض وعود قديمة ومماطلة كادت تؤدي بنا الى اليأس منها. واضاف انه اذا فرضنا جدلا بان وعد حاكم اللواء سيتحقق هذه المرة فان المال وحده لا يكفي لاقامة المشاريع العمرانية. فوزارة الداخلية تعرقل منذ مدة طويلة تعيين مهندس للناصرة والخارطة الهيكلية التي لا يمكن الاستغناء عنها تعارض الحكومة باكمالها منذ سنة ١٩٥٤ وشركة تنوفا تحظى بمساعدة وزارة الداخلية في الامساك على اموال البلدية وغير ذلك.

وتطرق عضو البلدية فؤاد خوري الى عدم ارتياح الحاكم من (انخفاض) نسبة الضريبة البلدية في الناصرة، فقال ان الحكومة كما يظهر لا تريد ان تدرك حقيقة الوضع الاقتصادي السيء لسكان الناصرة. وشرح وضع العمال السيء بسبب التمييز في اجورهم وبسبب تصاريح السفر وبسبب البطالة ثم اشار الى ان نسبة ارباح التجار الناصريين ايضاً اقل من نسبة ارباح تجار المدن الاخرى. واشار العضو فؤاد خوري الى ان نصف مساحة الناصرة البلدية تقريبا تخص الحكومة والاديرة التي لا تدفع عنها قرشا واحداً للبلدية.

وقال عضو البلدية فؤاد خوري انه بالامكان حقا الحصول على بعض قروض مالية من مكلفين اغنياء كأصحاب شركات الباصات وبعض التجار ولكن هذا ليس عاملا قوياً يمكن الاعتماد عليه.

واخيراً قال فؤاد خوري ان المسؤولية الرئيسية تقع على الحكومة في عدم تطوير الناصرة حتى اليوم وانه من الممكن والمرغوب فيه كثيراً تنفيذ مشاريع العمران البلدية اذا صفت نية الحكومة. وختم كلامه بقوله، صحيح ان المجلس البلدي ورئيسه يطلب منهم الاهتمام الجدي والمثابرة وعدم اضاعة الوقت الثمين، وان جهاز البلدية الاداري كذلك في حال غير مرضية، ولكن الحكومة هي في النهاية مسؤولة ايضاً عن هذا.

وتبع فؤاد خوري عضو البلدية محمود قاسم توافق بالاساس على ما قاله انيس سروجي، أما عضو البلدية يعقوب فرح الذي اشترك في اجتماعات البلدية لاول مرة منذ ثلاثة اشهر ونصف تقريباً فوافق على استقراض الاموال من الحكومة وقال ان تنفيذ المشاريع وبناء المجاري يمكن البلدية في النهاية من رفع نسبة الضريبة البلدية.

وسأل كاتب المدينة جريس الخوري حاكم اللواء عما اذا كان بالامكان إصلاح الشارع العام باشتراك الحكومة بثلث المبلغ واقراضها الثلث الثاني للبلدية ام لا ؟ وتساءل عن سبب عدم دفع الحكومة لنفقات خطي المجاري اللذين وعدت بدفع جميع نفقاتهما واللذين قامت البلدية بعدهما ؟

ثم تكلم حاكم الجليل العسكري تتظاهر بالغيرة على الناصرة واولادها ومدارسها وتذمر من إهمال البلدية لبعض القضايا التي يمكنها القيام بها بدون اية مساعدة وادعى ان حالة الناصرة الاقتصادية احسن من حالة غيرها من المدن (ما شاء الله) وان عمال الناصرة قبضوا أجوراً تبلغ مليون ونصف ليرة من بناء الشيكون وحده (وهكذا تكون الحكومة المتفضلة بسلبها الارض وتضييق الخناق على اهالي الناصرة !).

ولخص حاكم اللواء النقاش قائلا انه لن يجيب على كل الاسئلة لأنه لا يعرف شيئاً عن الكثير منها (طريقة فجة للتهرب من الحقائق). ثم قال ان المهم ان يكون توجه رئيس البلدية والمجلس البلدي توجهاً حاسماً وجدياً للعمل وان هذا التوجه يغني عن كثير من الاموال. وقال ان البلدية تستطيع إقامة مشاريع تبلغ نفقاتها اكثر بكثير من قيمة القروض عن طريق «قروض المقاولين» مثل السوليل بونيه وغيرها من الشركات التي تستوفي قروضها بعد ١٨ شهراً او سنتين.

وتجاهل حاكم اللواء كل ما قيل عن حالة الناصرة الاقتصادية وعن المعاملة الشاذة التي تعامل بها بلديتها وعن التمييز وعدم اعطاء التصاريح للعمال. فكل هذه أمور لا يعرف كيف يجيب عليها. وعاد حاكم اللواء فلجأ بطرق خفية مستورة الى لوم المجلس البلدي ورئيسه وتحميلهم مسؤولية عدم تطوير المدينة وتفويت الفرصة السانحة.

وختم رئيس البلدية الجلسة بشكر حاكم اللواء والحاكم العسكري على تجشمهما مصاعب السفر وعلى مشورتهما الغالية !

وهكذا يتلهف ممثلو الحكومة لمصلحة الناصرة والناصريين ويلبسون جلود الخرفان قبيل السنة العاشرة ليطمسوا تحتها سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والمآسي الدموية التي ما زال عرب اسرائيل يئنون منها حتى اليوم.

وبودنا في النهاية ان نهمس باذن متصرف اللواء المتحمس قائلين: كان يمكن تطوير الناصرة لولاكم ولولا رئيس البلدية واعوانه الذين رفعتموهم بايديكم الى الكراسي واثقلتم بهم كواهل الناصريين.

رياضة

نتيجة التعادل (٢:٢) التي انتهت بها المباراة بين هبوعيل القدس وهبوعيل بتح تكفا كانت مفاجأة كبيرة وقعت هذا الاسبوع فهبوعيل القدس يحتل مركزاً متوسطاً في لائحة الاتحاد بينما مكابي حيفا يحتل المرتبة الثانية، وجدير بالذكر ان هجوم بتح تكفا تمكن من تسديد ضربة التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وكانت مفاجأة ثانية غير متوقعة في بتح تكفا حيث انتصر هبوعيل كفر سابا على مكابي بتح تكفا

ومع ان اجراء المباراة بين فريق محلي وفريق ضيف يؤدي، في الغالب لمصلحة الفريق المحلي، فان بيطار تل ابيب قد استطاع هذا الاسبوع ان يتغلب على هذا وان ينتصر على مكابي تنانيا في تنانيا. وفي الملعب البلدي بحيفا انتصر مكابي حيفا على هبوعيل رمات غان بنتيجة (٢:صفر) وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل تل ابيب (١:١) وتغلب مكابي تل ابيب على مكابي يافا (٣:صفر)

وبهذا اصبح ترتيب لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	النقط
مكابي تل ابيب	٢١
مكابي حيفا	٢٠
هبوعيل بتح تكفا	١٩
هبوعيل حيفا	١٤
هبوعيل رمات غان	١٤
هبوعيل القدس	١٣
مكابي تنانيا	١١
مكابي يافا	١١
هبوعيل تل ابيب	١٠
مكابي بتح تكفا	٩
هبوعيل كفر سابا	٨
بيطار تل ابيب	٧

بطولة العالم

جميع هواة الرياضة ينتظرون اعظم حدث رياضي في هذه السنة: بطولة العالم في كرة القدم التي ستجري المباريات النهائية لها في السويد في شهر حزيران القادم.

تقوم الفرق الستة عشرة، التي ستشترك في المباريات، بتحضيرات وتمرين تمهيداً لهذا الحدث والرأي السائد في الدوائر الرياضية الاوروبية هو ان المرشحين لهذه البطولة هم ثلاث فرق هي: منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب الارجنتين ومنتخب بريطانيا.

ولكن «الكرة مستديرة» كما يقولون ولهذا فهي تدور في كل الاتجاهات. ومباريات حزيران ستقرر البطولة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مباراة ودية ستجري في ١٨ ايار القادم بين منتخب الاتحاد السوفياتي ومنتخب بريطانيا وسيكون لهذه المباراة اهمية كبيرة اذ هي ستوضح، الى حد كبير، مدى قوة الفريقين والنواحي الايجابية والسلبية في لعب كل منهما.

عبد الحميد سراج يصرح

اننا متيقظون لمؤامرات الاستعمار

دمشق — صرح عبد الحميد سراج وزير الداخلية في الاقليم السوري ان نضال الشعب العربي ضد الاستعمار ليس قضية افراد او اشخاص انما هو نضال الشعب بأسره . وقال ان مؤامرات الاستعمار لم تتوقف منذ ان تحققت الوحدة .

واضاف ان المؤامرات التي يبذلها الاستعمار للقضاء على الوحدة العربية لا تخيفنا فنحن متيقظون لها ونعتمد في مقاومتها على الشعب .

وختم حديثه بقوله : لسنا اقل استعداداً في الكفاح من اجل حريتنا عن اخواننا الجزائريين .

استقالة عفيف البزري

القاهرة — استقال الفريق عفيف البزري قائد الجيش الاول في الجمهورية العربية المتحدة من منصبه وعلى الأثر قبل رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر الاستقالة بقرار جمهوري .

ولم تتضح اسباب الاستقالة .

مظاهرات جماهيرية

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الذي يتردى فيه العمال في المانيا الغربية نتيجة لسياسة التسلح والانخراط في المشاريع الحربية التي تنتهجها حكومة اديناور . اعلن ٣٠٠ الف عامل في مختلف بلديات المانيا الغربية اضراباً اندارياً ليوم واحد مطالبين برفع مستوى حياتهم وتحسين شروط اعمالهم . وقد اعلنت قيادة المضربين انها ستعلن الاضراب العام اذا لم تلب مطالبهم . ويبن المضربين عمال بلدية برلين الغربية البالغ عددهم ٣٢ الف عامل . فقد اعلنت حكومة يوغسلافيا قلقها الشديد حيال احتمال تزويد الجيش الالماني الغربي بالاسلحة النووية .

يوغسلافيا وبولونيا تحتجان

ولاتقتصر مقاومة مشروع اديناور على الشعب الالماني وحده بل تتعداها الى الدول الاخرى ولاسيما تلك التي عانت من الاحتلال النازي .

وقال ناطق بلسان حكومة يوغسلافيا في اجتماع للصحفيين « ان تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية ، على الرغم من التصريحات التي تعلنها الدول الغربية خلافاً لذلك ، سيؤدي الى تشديد حدة الوضع الدولي في اوروبا والعالم » .

واعلنت حكومة بولونيا انها تقاوم تسليح الجيش الالماني بالاسلحة الذرية وحذرت من اخطار تلبية طلب اديناور لما في ذلك من تهديد السلام في اوروبا والعالم .

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٣٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

خرق الدمقراطية فى انتخابات المعلمين لن يشل نضال كتلة المعلمين الدمقراطيين

حيفا - مكتب الاتحاد - اعلنت لجنة الانتخابات المركزية لمؤتمر المعلمين ان ١١٣٥٧ معلما قد اشتركوا في الانتخابات ، والغي من هذه الاصوات ٢٨٩ صوتاً ، ومعنى هذا ان هذه الاصوات الملغاة - واكثر منها - اعطيت لقائمة المعلمين الدمقراطيين .

فهذا العدد الرسمي للاصوات الملغاة - ٢٨٩ صوتاً - لا يدل على عدد المعلمين اليهود والعرب الذين يؤيدون قائمة المعلمين الدمقراطيين .

وجدير بالذكر ان طلب قائمة المعلمين الدمقراطيين باشراك ممثليها في إحصاء الاصوات يوم الانتخابات قد رفض . وفي بعض صناديق الاقتراع لم تعد مطلقاً بطاقات الاقتراع التي تحمل شارة قائمة المعلمين الدمقراطيين - « ي » .

وكان عدد المشتركين في هذه الانتخابات ٧٠ بالمئة فقط ممن لهم حق الانتخاب بينما اشترك في الانتخابات الماضية ٨٠ بالمئة . والمفروض ان من هؤلاء الذين لم يشتركوا في الانتخابات هذه المرة عدداً غير قليل قد امتنع عن التصويت احتجاجاً على الأسلوب غير الدمقراطي الذي اتبعه زعماء المباي في التحضير للانتخابات .

ويقول ممثلو قائمة المعلمين الدمقراطيين ان اولئك الذين يظنون انه بالغائهم قائمة المعلمين الدمقراطيين ستكف كتلة المعلمين الدمقراطيين عن نشاطها الجماهيري ، مخطئون في ظنهم ؛ فان المعلمين الذين يعز عليهم النضال من اجل تعميم روح الأخوة والسلام وكراهية الحروب ، سيواصلون المعركة ويشددون النضال من اجل مصلحة جمهرة المعلمين .

ان كتلة المعلمين الدمقراطيين ستزيد من نشاطها في اوساط المعلمين وتناضل من اجل نشر مبادىء السلام والانسانية ومحبة الشعب والصداقة بين الشعوب في اوساط جمهرة المعلمين في اسرائيل .

تزييف ارادة المعلمين العرب

ويقول مراسلنا في الجليل ان المعلمين العرب قابلوا نتائج الانتخابات بالدهشة والنقمة .

أما الدهشة فقد نتجت عن اعلان اللجنة بان قوائم المباي العربية نالت اكثر من ٥٠٠ صوت من المعلمين العرب !! فالمعروف بين المعلمين العرب ان عشرات منهم امتنعوا عن التصويت وعشرات وضعوا مغلفات فارغة احتجاجاً على رفض قائمة الكتلة الدمقراطية التي يثقون بها .

ويعتقد المعلمون العرب ان قائمة المعلمين الدمقراطيين على الرغم من عدم اشتراكها في الانتخابات احرزت ١٣٠ صوتاً بين العرب . فإذا أضيف هذا العدد الى عدد المقترعين والمحتجين يبدو سبب الدهشة واضحاً . فمن اين جاءوا بالخمسماية صوت لقوائم المباي العرب ؟!

وهكذا لم تخرق قيادة المباي مبادىء الدمقراطية بمنعها الكثير من المعلمين اليهود والعرب من اختيار ممثليهم بل زيفت ايضاً إرادة المعلمين العرب بشكل سافر فظ .

ولكن قيادة المباي ستجد انها بهذا لن تكبت كفاح المعلمين اليهود والعرب .

ضغط الرأي العام

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

مؤتمر الذروة » !!

ويتعرض ماكميلان الى ضغط كبير في البرلمان البريطاني وفي خارجه للموافقة على عقد مؤتمر الذروة . وقد كتب بيفربروك احد كبار اصحاب الصحف البريطانية مقالا في احدى صحفه « صنداي اكسبرس » دعا فيه ماكميلان الى عقد مؤتمر الذروة مع الزعماء السوفيات حتى ولو رفض ايزنهاور الاشتراك في المؤتمر .

وقال بيفربروك ان ماكميلان « سيحظى بتمجيد ابدي لانقاذه السلام » اذا هو قام بذلك . وهاجم بيفربروك السياسة الامريكية التي تبذل قصارى جهدها للحيلولة دون عقد المؤتمر زاعمة انها « لا تثق بالنوايا السوفياتية » ، بينما هي ترغب في التزلف للالمان الذين يطلبون ان تكون وحدة المانيا شرطاً لعقد المؤتمر . وقال بيفربروك : « يجب ان لا تسير الامبراطورية البريطانية في اعقاب السياسة الخارجية الالمانية وان لا تقوم بما يرغب فيه الالمان » .

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

مواقيت الصوم والافطار وفقاً للتوقيت الاسرائيلي :

	ساعة	دقيقة	
الثلاثاء			
غروب	٥ مساء	٥٤	
فجر	٤ صباحاً	٨	
الاربعاء			
غروب	٥ مساء	٥٤	
فجر	٤ صباحاً	٨	
الخميس			
غروب	٥ مساء	٥٤	
فجر	٤ صباحاً	٨	

قيام حزب شيوعي واحد في مصر

تحقيق الوحدة بين الحزب الشيوعي المصري الموحد والحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين

في يناير سنة ١٩٥٨ ، على اثر ابحاث ايديولوجية وسياسية دامت عشرة اشهر ، تحققت الوحدة بين « الحزب الشيوعي المصري الموحد » و « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » — هذا ما نشرته « فرانس نوفل » صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي .

وكان « الحزب الشيوعي المصري الموحد » قد تأسس منذ مدة على اثر اتحاد « الحزب الشيوعي المصري الموحد » وقد بقي بعد هذه الوحدة قسم ثالث من الحركة الشيوعية هو « الحزب الشيوعي المصري للعمال والفلاحين » وهو الذي انضم الان الى الحزب الموحد .

وفي ٨ يناير انتخبت اللجنة المركزية للحزب الموحد . وانتخبت اللجنة المركزية المكتب السياسي وسكرتيرية الحزب واقرت منهاج عمل الحزب .

وهذه الوحدة وقيام الحزب الشيوعي المصري الجديد هو حدث هام جداً يعبر عن اماني العمال الواعين والمثقفين التقدميين في مصر . فتكتل الشيوعيين المصريين ووحدتهم في حزب واحد معترف به ومرتبط بالجماهير ويؤلف قوة الطليعة في حركة التحرر القومي ، هو امر يسر الشيوعيين والعاملين في العالم كله ، وهم يتمنون النجاح لهذا الحزب .

ولكن هذا لم يكن مما يرتاح اليه بعض العناصر الانشقاقية التي اقامت حزبا سمته « الحزب الشيوعي المصري (البلشفي) » لاحداث البلبلة والاضطراب ففي ٢٤ يناير سنة ١٩٥٨ اعلن المكتب السياسي الحزب الشيوعي المصري انه يندد باقامة الحزب المسمى الحزب الشيوعي المصري (البلشفي) . واتهم هذه الحركة بمحاولة عرقلة وحدة حركة الطبقة العاملة وبالرغبة في شق الجبهة القومية المصرية بالحملة على الحكومة الوطنية ووصف عبد الناصر بانه عميل امريكي .

القوات الاندونيسية (بقية)

دالس طلب من شان كاي شك تزويدهم بالسلاح مقابل مساعدات امريكية لفورموزا .

واذاعت وكالة « يونيتدبرس » ان العصاة المتمردين صرحوا بانه اذا اعقب إرسال السفن السوفياتية إجراء آخر مماثل فسيجعل من المحتوم ان يقبلوا مساعدة خارجية .

والواقع ان هذا التصريح جاء ليمهد للاستعمار الامريكي التدخل في شؤون اندونيسيا بشكل سافر . ففي الأسبوع الماضي صرح وزير الخارجية الامريكية دالس ان حكومته تفكر في منح حقوق المحاربين للمتمردين ... اي حقوق تزويدهم بالاسلحة .

وكانت الصحف الاندونيسية قد كشفت النقاب عن المساعدات الامريكية والبريطانية غير المعلنة للمتمردين وذكرت ان الطائرات القت بالعتاد والسلاح الى المتمردين وان المتمردين انشأوا مركزاً لهم في القاعدة البريطانية في سنغافورة لتزويدهم بالاسلحة . وقد ذكرت بعض الصحف ان الشركات الامريكية باعت بعض الطائرات للمتمردين الذين اغاروا على بانبونغ اغارة جوية قبل ايام .

وقد اعتقلت القوات الاندونيسية اثناء عملياتها الحربية صحفيين امريكيين كانا يحملان اوراقاً شخصية اصدرها العصاة .

ويقول المراقبون ان تهديد المتمردين باستجداء المعونة الاجنبية يحمل في طياته خطراً كبيراً على السلام في آسيا والعالم . فمثل هذه المعونة السافرة قد تحول اندونيسيا الى كوريا ثانية لا يمكن معرفة النتائج التي تنشأ عنها .

كلمة الاتحاد (بقية)

ويبدو ان طلب اديناور للسلاح الذري في هذا الوقت بالذات مهدداً بالانسحاب من حلف الاطلنطي إن لم يلب طلبه يقصد به مساعدة حكام واشنطن على القضاء على معارضة دول اوروبا الغربية في اقامة القواعد الذرية والصاروخية في غرب المانيا .

فزيارة وزير الدفاع الالماني شتراوس في ٣ آذار الحالي لواشنطن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا المشروع . فقد قدم موعد زيارته للولايات المتحدة التي كانت مقررة في صيف هذا العام للاتفاق على مشروع تزويد قوات المانيا الغربية بالسلاح الذري واستباق اجتماع وزراء دفاع دول حلف الاطلنطي في نيسان القادم واجتماع وزراء خارجية دول الحلف في ايار ووضعهم امام الامر الواقع .

فواشنطن وبون معنيتان بالاسراع في تزويد جيش « البوندسوار » بالاسلحة النووية .

فعلى ضوء تصريحات اديناور ونورستاد يمكننا ان نفهم سبب معارضة حكومتي امريكا والمانيا الغربية لمشروع وزير خارجية بولونيا لاقامة منطقة منزوعة من السلاح في قلب اوروبا تضم شطري المانيا الشرقي والغربي وكذلك بولونيا وتشيكوسلوفاكيا . كما نستطيع ان نفهم سبب عرقلة حكام الولايات المتحدة لعقد مؤتمر الذروة الذي دعا اليه الاتحاد السوفياتي .

ولكن مؤامرات تجار الحرب في محور واشنطن - بون على السلام العالمي وعلى مقترحات السلام لتحقيق انفراج دولي قد نبهت شعوب العالم الى زيادة يقظتها لتشديد وحدتها ونضالها ضد هذا الخطر الجديد .

فالمعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفياتي ، قد حذر باستمرار من خطر مساعي حكام واشنطن لتزويد النازيين الالمان بالاسلحة النووية . وهبة الشعب الالماني نفسه قد اوضحت ان الخطط الرامية الى جعله رأس رمح ضد الاتحاد السوفياتي واقطار المعسكر الاشتراكي تنذر بالخطر الذي يتعرض له العالم اذا سمح لمجانين الحرب بتنفيذ مشاريعهم والشعوب في غفلة .

فناقوس الخطر الذي قرعه المتظاهرون في فرانكفورت يحتم بتشديد النضال في كل قطر من اجل عقد مؤتمر الذروة ومنع تزويد المانيا الغربية باسلحة الابادة الجماهيرية .

وعلى جميع محبي السلام في اسرائيل وضحايا النازية ان يشددوا نضالهم ضد حكومة بن غوريون التي تحاول الارتباط ببون وبحلف الاطلنطي الذي بقيادة الجنرالات النازيين ومطالبة كنيست اسرائيل بالاحتجاج على وضع الاسلحة الذرية في ايدي الجنرالات النازيين حلفاء هتلر في المانيا الاتحادية .

تهنئة

لجنة فرع الطيبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنىء باسم جميع الرفاق :

محمد ابو اصبع وعروسه

بمناسبة زفافهما وتتمنى لهما حياة سعيدة

فرنسا تشدد حملتها لاقامة حلف غربي البحر المتوسط

حبيب بورقيبة يناشد شعبه ان « يصبر » فامريكا وبريطانيا « تساعدان » تونس

الوسيطان البريطاني والامريكي سيبحثان مع فلكس غايار رئيس الوزراء الفرنسي مقترحات جديدة لانهاء النزاع الفرنسي التونسي .

وهما سيبحثان معه في وقت شددت فيه فرنسا معركتها الوحشية للقضاء على شعب الجزائر وضاعفت حملتها السياسية لاقامة حلف حوض البحر الابيض المتوسط الغربي . فقد صرح غايار ، في اجتماع أقيم بمناسبة الذكرى الاربعين لاقامة قيادة موحدة للحلفاء في الحرب العالمية الاولى ... صرح قائلا لا معنى لتضامن العالم الحر ولا يمكن لهذا التضامن ان يكون كاملا ما لم تؤيد الدول الغربية فرنسا تأييداً تاماً في حربها في الجزائر ... وقال ان الجزائر عزيزة علينا مثل الالزاس والورين ومقاومة « المتمردين » فيها يسهم في صيانة استقلال تونس ومراكش .. ولهذا على الدول الغربية ان تساعد فرنسا في اقامة مجموعة الدول في غربي البحر الابيض المتوسط (اي حلف غربي البحر الابيض المتوسط) ليتم التعاون بين فرنسا وتونس ومراكش

حبيب بورقيبة يشيد بالغرب !

وبينما يجري هذا يشن حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس حملة دعائية لكبت كفاح الشعب التونسي الاستقلالي ففي خطاب له في المجلس التأسيسي التونسي دعا بورقيبة الشعب الى التحلي بالصبر وقال ان تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا سيكفل لتونس الخير . وبعد ان ناشد الدول الغربية انهاء الاستعمار (كذا) قال ان ضغط بريطانيا وامريكا ساهم في منع القوات الفرنسية من الخروج من ثكناتها حين حاصرتها قوات الجيش التونسي والشعب !!

الوحدة العربية في شمال افريقيا

هذا واذيع ان ممثلي حزب الدستور الجديد التونسي وحزب الاستقلال المراكشي وجبهة التحرير الجزائرية سيجتمعون

لمكاتب الاتحاد السياسي

في طنجة في ٢٧ نيسان القادم لبحث اتحاد الدول العربية في شمال افريقيا .

تجربة طائرة اليوشن جديدة

موسكو — جربت في الاتحاد السوفياتي امس الاول طائرة ركاب جديدة — ايل ١٨ — تستطيع ان تنقل من ٧٠ الى ١٠٠ مسافر وتسير بسرعة ٦٠٠ كيلومتر في الساعة . وهذه الطائرة من نوع « اليوشن » . وقد طارت في تجربتها الاولى من موسكو الى بتروبافلوفسك في سيبيريا ، ولم تهبط في الطريق سوى مرة واحدة فقط .

المهرجان ال ٧ لاتحاد الشبيبة والطلبة العالمي

تل ابيب - مراسل الاتحاد - غادر اسرائيل الى استوكهولم سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية ، يئير صبان ، للاشتراك في اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي السابع للشبيبة والطلبة . كما سيشترك في اجتماع هذه اللجنة من اسرائيل عضو سكرتارية الشبيبة العاملة (احدوت هعفودا) زئيف اوتيتز .

وكان من المقرر ان يكون قد افتتح امس اجتماع اللجنة التحضيرية في استوكهولم . وسوف يقرر الاجتماع موعد المهرجان القادم ومكانه وبرامج التحضير له في شتى الاقطار .

البوليس يهدم ٤ براكيات في المحرقة ويترك سكانها بدون مأوى

حيفا - لمراسل الاتحاد - قامت قوة من البوليس يقدر عددها ب ١٠٠ شرطي وعلى رأسهم ٤ ضباط بهدم ٤ براكيات في منطقة المحرقة قرب جسر شل بحيفا .

وقد اخرج رجال البوليس النساء اللواتي رفضن الخروج من البراكيات بالقوة . وبعدها قامت سيارة شحن بهدم البراكيات . ويقدر عدد افراد العائلات التي تسكن هذه البراكيات باكثر من ٣٠ تركوا دون مأوى .

لقد قام البوليس بهدم هذه البراكيات (التي لم يقم ساكنوها بالاستئناف لمحكمة العدل العليا) دون اي اعتبار لمصير سكانها .

اما بلدية حيفا ووزارة الداخلية في حيفا فبدلا من تامين مسكن آخر للسكان دفعت الشرطة للقيام بعملية الهدم

لقد اثار هذا العمل الرأي العام الذي يطالب بتأمين المسكن لسكان المحرقة العرب قبل هدم براكياتهم .

لجنة مبادرة عمال الطيبة تحتج على طرد العمال من منطقة تل ابيب

الطيبة - بعثت الينا لجنة المبادرة اعمال قرية تشكو ملاحقة سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب للعمال العرب وتطالب بوقف هذا الاجراء العنصري .

وجاء في شكوى اللجنة :

بتاريخ ١٦/٣/١٩٥٨ بينما كنا نحن بعض عمال الطيبة نعمل في إحدى امكنة العمل داهمنا سكرتير مكتب الاستخدام في تل ابيب وطلب الينا ان نترك العمل زاعماً ان لا حق لنا في العمل في المنطقة . اننا نعمل في تنظيف الجنائن وتجميل السيارات ونحن نريد ان تنظمنا الهستدروت . لقد ناضلنا نحن العمال العرب سنوات من اجل حق التنظيم في الهستدروت . ولكن القيادة المبائية عرقلت انتسابنا . والحكومة بسياستها الاضطهادية تقف صامتة مكتوفة الايدي بل تبارك هذا الموقف المنافي لمبادىء المساواة والدمقراطية .

ويستطرد العمال في شكواهم : طلبنا من سكرتير مكتب الاستخدام ان يجبر صاحب العمل على دفع أجرة يوم عملنا كاملا ولكنه قال هذا لا يعنيني بل يعنيني ان تتوقفوا عن العمل .

اننا نهيب بالعمال اليهود ان يقفوا الى جانبنا ويتضامنوا معنا ويحتجوا على هذا التصرف المشين فيطالبوا بايقاف المطاردة ومساواتنا بالحقوق التنظيمية .

فقدان تصريح

فقد بركات توفيق جبور من الطيبة تصريح سفر شهري . المرجو ممن يجده ان يسلمه لاقرب مركز بوليس .

سبوتنك ٣

تكهنات الصحف عنه

وارسو — قالت وكالة الانباء البولونية الرسمية ان « السبوتنيك » الثالث الذي سيطلقه الاتحاد السوفياتي سيطوف حول القمر ثم يهبط الى فلك الارض ويدور حولها . وسيكون وزن « السبوتنيك » الجديد هذا نحو ستة اطنان وسيقذفه صاروخ اكبر واقوى كثيراً من الصاروخ الذي اطلق « سبوتنيك ١ » و « سبوتنيك ٢ » .

في سطور

● احيلت اوراق التحقيق في المؤامرة السعودية على سوريا الى النيابة العامة العسكرية تمهيداً لصياغة قرار الاتهام . والمتهمان هما اسعد ابراهيم وشقيقه خالد وستنظر المحكمة في القضية في النصف الثاني من نيسان القادم .

● تم توقيع المعاهدة الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والنمسا . وستقيم النمسا بموجب هذه الاتفاقية معهداً ثقافياً نمسوياً في القاهرة .

● دعت صحيفة « الابزرفر » السيامية الحكومة الى الاهتمام بالاقتراح السوفياتي بشأن جعل آسيا منطقة سلام مجردة من السلاح النووي وناشدتها ان تتمسك بمبادىء باندونغ فلا تنجر مع الغرب في التدخل بشؤون اندونيسيا الداخلية .

● الغت حكومة افريقيا الجنوبية اجازات البوليس استعداداً للطوارىء بعد ان اعلن المؤتمر القومي الافريقي عن مظاهرات دعا اليها الافريقيون في الشهر القادم بمناسبة الانتخابات النيابية التي لا حق لهم الاشتراك فيها واحتجاجاً على سياسة الحكومة العنصرية .

اجتماع في الناصرة

تكريما لمؤتمر الكومسومول

الناصرة - عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا في مقره هنا تكريما لمؤتمر الكمسمول الثالث عشر الذي سيعقد في موسكو في الشهر القادم .

وقد تكلم في هذا الاجتماع السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عوزي بورشتاين ، الذي انتدب لتمثيل الحركة في المؤتمر .

وابرز الخطيب النجاحات الرائعة التي احرزها الكومسومول في البناء والدفاع عن الوطن الاشتراكي . واستعرض الرفيق عوزي مواقف الاتحاد السوفياتي لصيانة السلام العالمي ومساعدته للاقطار التي تحررت من الاستعمار .

وقدم الحضور هدية مصنوعة من الخشب الى الرفيق عوزي ليحملها بدوره الى مؤتمر الكومسمول .